[293] زائدة انتهى. وقال في شرح السنة بعد إيراد الوجه المتقدم عن القتيبي: قلت: وشئ مما كان يحيون به الملوك لا يصلح الثناء على ا، وقيل التحيات هي أسماء ا تعالى (السلام المؤمن المهيمن الحي القيوم) يريد التحية بهذه الاسماء عزوجل، وقوله: (الصلوات) أي الرحمة على العباد كقوله تعالى (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) (1) وقيل الصلوات الادعية انتهى. وقال في النهاية الصلوات أي الادعية التي يراد بها تعظيم ا تعالى هو مستحقها لا يليق بأحد سواه انتهى. وقال الابي في شرح صحيح مسلم: الصلوات هي الصلوات المعروفة، وقيل الدعوات والتضرع، وقيل الرحمة، أي ا المتفضل بها. وقال الطيبي إن العبد لما وجه التحيات المباركات إلى ا تعالى اتجه لسائل أن يقول: فما للعبد حينئذ ؟ فاجيب بأن الصلوات الطيبات ، فانه عزوجل يوجهها إليه جزاء لما فعل انتهى. والغاديات الكائنة وقت الغدو، والرائحات الكائنة في وقت الرواح، وهو من زوال الشمس إلى الليل، وما قبله غدو، والسابغات الكاملات الوافيات، و المراد بالناعمات ما يقرب من معنى الطيبات، والتبار الهلاك، وخلص بفتح اللام كما ذكره ابن إدريس وغيره. 23 - المهذب: لابن البراج في التشهد الاول يقول: (بسم ا وبا و الاسماء الحسنى كلها ، أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته. وفي الثاني مثله إلى قوله عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، التحيات ، والصلوات الطيبات الطاهرات

_____ (1) البقرة: 157. [*]

_____